

التاسعة يناقش هدف الإخوان من اتساع الحرب وتأثيراتها الاقتصادية على مصر وانهيار الأمن الإسرائيلي على يد المقاومة



مضامين الفقرة الأولى: انهيار الأمن الإسرائيلي

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن الجيش المصري في حرب أكتوبر 1973 هدم الجزء الأكبر من نظرية الأمن الإسرائيلي، حيث استطاع الجيش المصري أن يهدم أسطورة اسمها "الجيش الذي لا يُقهر". وأضاف أن العقل المصري الفذ استخدم المضخات وخرطوم المياه من أجل إزالة هذا المانع والساتر الترابي ومساواته بالأرض، وبالتالي تمكن من الجيش المصري من هزيمة الجيش الذي لا يقهر. وأوضح أن الكيان الصهيوني قائم على فكرة التبعية والاستتباع، حيث أنه تابع لكيانات أكبر تحميه، كما أنه يستمر في استتباع الأراضي قدر المستطاع، حيث أن إسرائيل دولة توسعية تمارس الوظيفة الموكلة إليها من كيانات أكبر. وأشار إلى أنه بعد خمسين سنة من نصر أكتوبر تأتي المقاومة الفلسطينية وتهدم ما تبقى من نظرية الأمن الخاصة بالكيان الصهيوني.

مضامين الفقرة الثانية: سيناء

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن سيناء جزء من خريطة التنمية الشاملة المصرية، مضيئاً أن سيناء جزء من خطة إرساء دعائم الأمن والاستقرار، لا سيما أن مصر أنهت الإرهاب في سيناء، وتخلصت منه، في ظل عمل الدولة على شقين هما التخلص من الإرهاب أمنياً وفكرياً، والشق الثاني تنمية سيناء، وزيادة الكثافة السكانية فيها، مؤكداً أن سيناء بوابة مصر الشرقية.

مضامين الفقرة الثالثة: برنامج الغذاء العالمي

استعرض البرنامج تقرير يرصد استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، سيندي ماكين المديرية التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي، بحضور السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن اللقاء تناول علاقات التعاون المتميزة والممتدة بين مصر والبرنامج، وتأكيد الحرص المتبادل على تعزيز هذه العلاقات، لاسيما في ضوء اعتماد الخطة القطرية الجديدة بين مصر والبرنامج

لفترة من 2023 إلى 2028. وأكد الرئيس الأهمية التي توليها مصر لموضوعات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني، وبالأخص فيما يتعلق ببرنامج التغذية المدرسية، ومشروع حياة كريمة وتكافل وكرامة، اللذين يسهمان في تحقيق الأمن الغذائي من خلال تطوير الريف المصري وتأمين سبل العيش لملايين المصريين، وقد أعربت المديرية التنفيذية من جانبها عن متابعتها وتقديرها للمشروعات المذكورة التي تعد نماذج ناجحة للاستفادة بها في الدول الأخرى.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول الملفات الإقليمية وعلى رأسها تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث وجهت المديرية التنفيذية الشكر لمصر على الدور القيادي المحوري الذي تقوم به لتقديم الدعم لأهالي القطاع، سواء من خلال الدعم المصري المباشر، أو عن طريق تنسيق المساعدات المقدمة من الأطراف الدولية، بما فيها برنامج الغذاء العالمي والمنظمات الأممية الأخرى ذات الصلة.

مضامين الفقرة الرابعة: التأثيرات الاقتصادية للحرب

أكد الدكتور كريم عادل الخبير الاقتصادي، أن الحرب على غزة تؤثر على الاقتصاد حيث يمر العالم بالأزمة الثالثة على التوالي دون أي فترات توقف، مشيراً إلى أن الأزمات بدأت بجائحة كورونا ثم الحرب الروسية الأوكرانية وحالياً الحرب على غزة وقد تكون تداعياتها أكثر من الأزمات السابقة. وأوضح أن العالم لم يتعافى من الأزمات السابقة وفي تباطؤ في معدلات النمو وارتفاع الفائدة وفجأة تأتي الأزمة الحالية لتؤتي بظلالها وتأثيرها يتزامن مع الأزمة الروسية الأوكرانية، موضحاً أن ما نتعرض له أزمة مزدوجة في حجم التأثيرات والتداعيات.

وشدد على أن الدول المتقدمة والنامية ستتأثر من الوضع الحالي وقطاع الطاقة والغذاء من أكثر القطاعات تأثراً بالتغيرات السياسية والجيوسياسية في المنطقة لأن في حركة إمداد وتموين وقد يؤدي الوضع لتعثر في سلاسل الإمداد أيضاً تأثر البنية التحتية لقطاع الطاقة وما يعقبها من تأثير لإمدادات الغذاء.

وقال الخبير الاقتصادي عادل العمدة، إن الاقتصاد العالمي ما زال في وضع هش، مع ارتفاع وتيرة التضخم. وأوضح أن كل دول العالم المتقدمة والنامية، ستتأثر بالحرب على قطاع غزة. وأشار إلى أنه بالنسبة للطاقة؛ فهناك 3 سيناريوهات، جميعها تسبب زيادة أسعار الطاقة بنسبة تتراوح بين 56 إلى 75%، وبالتالي ارتفاع أسعار الغذاء والتضخم.

مضامين الفقرة الخامسة: المساعدات الإنسانية لغزة

قالت منى فخري المدير التنفيذي لمؤسسة حياة كريمة، أنه يتم التنوع في المساعدات المقدمة لأهالي قطاع غزة. وأوضحت أن المؤسسة تلمس احتياجات المواطنين في قطاع غزة، معقبة: «دائماً نراهن على شهامة المصريين». وأكدت أن المصريين في القرى هم الذين يطلبون أن يساعدوا الأهالي والأشقاء في غزة.

وأكدت الدكتورة رحاب الفخراني عضو مجلس أمناء القبائل والعائلات المصرية، أهمية دور الإعلام في حث مؤسسات المجتمع المدني لتقديم المساعدات لمزيد من قوافل الإغاثة لدعم الأشقاء في غزة، مشددة على أن ما يحدث من اهتمام بالشأن في غزة له أثر كبير لتوفير المساعدات الغذائية والطبية. وأشارت إلى أنه جرى توفير متطلبات الأدوية من كافة المستلزمات الطبية والمضادات الحيوية والمسكنات للقطاع الصحي، ولكن هناك خروج العديد من المستشفيات في غزة بسبب نفاذ الوقود.

وتابعت بأنه مع مرور الوقت وزيادة الأزمات تختلف الاحتياجات وتزايد الأولويات تتعدل كل فترة، والآن في احتياج أكثر للمياه بسبب تعطل محطات التحلية، وليس هناك أدوات للطاقة فنضطر لتوفير مواد غذائية توفر الطاقة، وكل فترة تتغير الاحتياجات بناء على الاحتياجات الحالية.

مضامين الفقرة السادسة: الحرب على غزة

قال الإعلامي يوسف الحسيني إنه هناك مصلحة للإخوان في استمرار الصراع واتساع رقعته، لأن التنظيم يريد استمرار الفوضى في الدول العربية، وكذلك عدد من الوكلاء لعدد من الدول الإقليمية في المنطقة. وأشار إلى أن مصر تستطيع أن تخوض حرباً مع إسرائيل، ولكن لن تكون المنطقة آمنة من المغرب إلى العراق وسوريا، وكذلك وسط إفريقيا.

وأكد الدكتور منذر الحوارات المحلل السياسي الأردني، أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل أصيبتا بالجنون منذ أحداث 7 أكتوبر ولا يفرقون بين ما هو مدني أو عسكري، وقررتا إنهاء حركة حماس وإنهاء الدعم لغزة، موضحاً أن جملة الدفاع عن النفس التي يتشدق بها الغرب تنطبق على

الفلسطينيين وليس الإسرائيليين.

وأوضح أن الدفاع عن النفس تنطبق على فلسطين لأنهم هم المحتلون منذ عقود وحالتهم يرثى لها ووضعهم الإنساني سيء، معبرا عن استغرابه من اعتبار الغرب لإسرائيل الدولة المحتلة بأن لها حق الدفاع عن النفس بينما لا يحق للفلسطينيين أن يقتل الإسرائيلي في سبيل الحصول على حريته، وتساءل: «وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الذي يأتي للمنطقة ويعلن أنه يهودي وصهيوني كيف يكون وسيطاً؟».

وتابع: «العالم حينما أعطوا لليهود أراضي فلسطين يخشون الآن إذا ما انهارت إسرائيل أن يعود لهم اليهود في أوروبا وبصيوهم بالصراع من جديد»، موضحاً أنه عندما تتفكك هذه الدولة وسيحدث وظهت آثاره في حجم الهشاشة وتثبت أن قوة إسرائيل ادعاءات رسموها للناس.

وأكدت هند الضاوي الباحثة في الشؤون الدولية، أن الحرب على غزة أمريكية بامتياز، وإسرائيل تسير على الاستراتيجية التي تضعها لها السياسة الأمريكية، موضحة أنهم يلعبون على التشكيك بين الشعوب العربية وقادتهم لإحداث حالة من الفوضى غير الحالية. وأضافت أن مصر تبقى عائقاً لمشروعهم في المنطقة ويعلمون أن مصر لن تقبل التفريط في سيناء فيحاولون استفزاز الشارع بالمذابح الجماعية في غزة وتصريحات المحللين السياسيين الإسرائيليين.

وتابعت بأن المخطط الإسرائيلي الأمريكي يعمل على نشر فصل جديد من الفوضى في الشرق الأوسط إلى جانب الإبادة في غزة، موضحة أن المخطط كبير والحرب أمريكية وإسرائيل مجرد صفحة في الأجندة والوضع لن يستقر بسهولة وبالتالي علينا توضيح أهداف أمريكا وبريطانيا الأكثر خطورة على المنطقة والدولة العربية.

واستكملت بأن إسرائيل لن تتوقف إلا بتوحد العالم العربي والإسلامي وإعلان تعليق مصالح أمريكا في الشرق الأوسط لحين وقف إطلاق النار، مبيّنة أن مصر تتصدى كثيراً، ولكن أين باقي دول العالم العربي وفي حالة جمود وموقف غير مفهوم.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

هناك مصلحة للإخوان في استمرار الصراع واتساع رقعته، لأن التنظيم يريد استمرار الفوضى في الدول العربية